

تقرير منظمة صحفيات بلا قيود حول الحريات الصحفية للعام 2020

مقدمة

للعام السادس على التوالي تعيش الحريات الصحفية و الإعلامية أسوأ مراحلها على الإطلاق ، تعرضت خلالها لهجمة شرسة ووحشية قامت بها الأطراف المتصارعة على حد سواء ، وتكبدت الحريات خسائر فادحة و مؤلمة مخلفة ضحايا كثر سواء على المستوى الجسدي اوالمادي او المعنوي ، فالعشرات من الصحفيين والإعلاميين فقدوا أرواحهم أثناء تأديتهم لعملهم المهني ، فيما تعرض المئات منهم للاعتداءات المختلفة كالتعذيب والاعتقال والاختطاف والتشريد والتهجير ، بالإضافة إلى إغلاق ونهب وقصف لمقرات قنوات فضائية وإذاعية وصحفية ، ناهيك عن قرصنة وحجب للعديد من المواقع الإخبارية الإلكترونية.

فمنذ اندلاع النزاع المسلح في البلاد في العام 2014 إلى العام 2020 (45) جريمة قتل ضحاياها من الصحفيين، و (1228) انتهاكاً للحريات الصحفية والإعلامية. فيما لايزال (13) صحفياً مختطفين حتى الوقت الراهن، (11) منهم في سجون مليشيا الحوثي التي أصدرت أحكاماً بإعدام أربعة منهم، في أبريل من العام الماضي، ويعانون من أوضاع مأساوية في غاية الصعوبة بسبب المعاملة القاسية وغير الإنسانية التي يتعرضون لها، حيث تمارس بحقهم أنواع من التعذيب الجسدي والنفسي كحرمانهم من الزيارات لمدد طويلة ومنعهم من تلقي العلاج أو استكمالته وهو الأمر الذي أصبحت معه حياة بعضهم مهددة بالخطر.

أحكام الإعدام التي أصدرها الحوثيون بحق الصحفيين الأربعة (عبد الخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحاتر حميد، وتوفيق المنصوري) تأتي في سياق التهيب والتنكيل الذي تنتهجه مليشيا الحوثي بحق خصومها والمختلفين معها.

ملخص تنفيذي:

وثقت منظمة "صحفيات بلا قيود" (100) حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون خلال العام 2020، بينها (3) حالات قتل، وتنوعت الانتهاكات بين قتل وتهديد بالقتل واعتداءات وتعذيب واختطافات ومحاكمات واستدعاءات وصدور احكام بالإعدام وتهديد وتحريض وتشهير.

وبينت المنظمة، أن الانتهاكات للعام 2020 تنوعت بين الاختطاف والاعتقال والاحتجاز وإيقاف عن العمل بواقع (28) حالة بنسبة 28% من إجمالي الانتهاكات، واستدعاء ومحكمة بواقع (29) حالة بنسبة 29% ، و(10) حالة تهديد بالقتل بنسبة 10% ، و(7) حالة مصادرة صحف ومعدات صحفية ومنع من مزاولة المهنة والسفر بنسبة 7% ، فيما بلغ الإيقاف عن العمل والإقصاء من الوظيفة (7) حالات بنسبة 7%، و(4) حالات تهديد وتحريض وتشهير بنسبة 4% ، و (4) أحكام بالإعدام (4) بنسبة 4% ، و(4) حالات اعتداء بنسبة 4% ، فيما بلغ عدد حالات القتل (3) حالات بنسبة 3% ، وبلغت الإصابات (3) حالات بنسبة 3% وحالة واحدة اقتحام لمقرات مؤسسات إعلامية ومنازل صحفيين بنسبة 1% .

سجلت (50) حالة انتهاك ارتكبتها القوات والتشكيلات العسكرية والأمنية الموالية للحكومة الشرعية وقوات التحالف العربي بنسبة 52% من إجمالي عدد الانتهاكات، و(34) حالة انتهاك ارتكبتها مليشيا الحوثي بنسبة 34%، كما ارتكبت قوات المجلس الانتقالي وتشكيلاته الأمنية الحزام الأمني عدن – لحج - أبين والنخبة الحضرية (9) حالات ما نسبته 9%، ومسلحون مجهولون بواقع (7) حالة بنسبة 7%.

مؤشرات

تعامل أطراف النزاع دون استثناء بعدائية مطلقة تجاه الصحفيين
كل الأطراف انتهكت القانون الإنساني الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية
الزج بالصحفي في الصراع واعتبارهم أعداء
عدم التحقيق في الجرائم بحق الصحفيين والحريات الصحفية (الإفلات من العقاب
استمرار استهداف الصحفيين والإعلاميين الذين يقومون بتغطية النزاعات المسلحة،

حالة الحريات الصحفية والإعلامية للعام 2020

القتل

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	19 يناير 2020	استشهد في القصف الذي استهدف معسكر الاستقبال مأرب من قبل جماعة الحوثي	المصور الصحفي بديل البريهي	1
	2 يونيو	تعرض نبيل القعيطي البالغ من العمر 34 عاماً، والذي عمل مع وكالة الأنباء الفرنسية ومؤسسات إعلامية أخرى، للقتل بالرصاص في سيارته عند مغادرة منزله، من قبل مسلحين مجهولين	نبيل حسن القعيطي	2
	30 - 12 - 2020	توفي في التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مطار عدن الدولي وذلك	أديب الجناني	3

		اثناء قيامه بعمله المهني في تغطية مراسم وصول حكومة الشرعية الى مطار عدن.		
--	--	-----------------------------------------------------------------------------------	--	--

إيقاف عن العمل واقصاء من الوظيفة

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	6 يناير 2020	ايقافه عن العمل كمدير لتحرير موقع 26 سبتمبر نت التابع لدائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني في مأرب من قبل مدير الدائرة العميد احمد الاشول بطريقة تعسفية واقصائية بعد تقارير كيدية	خليل الزكري	1
	12 مارس	اقصاءه من عمله مساعد مدير التحرير وإسقاط اسمه من ترؤيسة صحيفة 26 سبتمبر الناطقة بأسم التوجيه المعنوي بمأرب	منصور الغدرة	2
	12 مارس	إيقاف راتبه واسقاط اسمه من ترؤيسة صحيفة 26 سبتمبر الناطقة بأسم التوجيه المعنوي بمأرب	عارف الأحمدى	3
	12 مارس	إيقافه عن العمل كمدير تحرير لصحيفة 26 سبتمبر الناطقه بأسم التوجيه المعنوي بمأرب	عبدالحكيم الصبري	4

5	منصور الغدرة	إيقافه عن العمل صحيفة 26 سبتمبر الناطقة بأسم التوجيه المعنوي بمأرب	2020 - 4 - 28
---	--------------	--------------------------------------------------------------------------	---------------

إصابة

	الاسم الضحية	وصف الواقعة	تاريخ الواقعة	ملاحظة
1	نصر المسعدي	تعرض لإصابة جراء استهداف قنصل حوثي له في محافظة الضالع	7 يناير 2020	
2	صادق الرديني	اصيب في التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مطار عدن الدولي وذلك اثناء قيامه بعمله المهني في تغطية مراسم وصول حكومة الشرعية الى مطار عدن.	2020-12 - 30	
3				

اختطاف اعتقال احتجاز وتوقيف

	الاسم الضحية	وصف الواقعة	تاريخ الواقعة	ملاحظة
1	سلطان قطران	اختطف من قبل جهاز الأمن السياسي بصنعاء	1 يناير 2020 تاريخ رصد الواقعة	
2	جلال المحيا	اعتقل من قبل السلطات الأمنية بمحافظة تعز وتم إيداعه سجن البحث الجنائي بالمحافظة	3 مارس 2020	

3	محمد الحميدي	اعتقل من قبل السلطات الأمنية بمحافظة مارب	3 مارس
4	عزام الكردي	اعتقل من قبل السلطات الأمنية بمحافظة مارب	3 مارس
5	جميل الصامت	اعتقل من قبل السلطات الأمنية بمحافظة تعز	13 مارس
6	مفيد أحمد الغيلاني	اعتقال في قسم شرطة الجحلمية بمحافظة تعز	21 مارس
7	صالح مساوي	اعتقاله من قبل قوات الامن بشبوة اثناء عودته من مدينة عدن وإيداعه في سجن يتبع القوات الخاصة	7-5-2020
8	اصيل مصطفى	اعتقل من قبل قوات الحزام الأمني بلحج	9-5-2020
9	باسل أحمد بامعس	اعتقل من قبل قوات النخبة الحضرية التي زجت به سجن شعبة الاستخبارات العسكرية على خلفية تغطيته لاحتجاجات شهدتها مدينة المكلا	10-5-2020
10	صالح علوي الصريمي	قيام ادارة أمن الرياشية بمحافظة البيضاء قامت باعتقال أخيه وابن أخيه وإيداعهم في سجن الإدارة وقامت بالضغط عليهما لتسليم سيارته حتى تم اخذها بالقوة على خلفية هويته الصحفية	13-5-2020
11	الدكتور وديع الشرجبي	اختطافه من قبل جماعة الحوثي في صنعاء منذ الخامس من رمضان على خلفية كتابته في صفحته	21-5-2020

		على الفيسبوك حول طلابه المعتقلين لدى الجماعة		
	2020-5-29	اعتقاله من قبل الاستخبارات العسكرية بمحافظة حضرموت	عبدالله عوض بكير	12
	2020 - 6 - 1	تعرضه للتهديد والمعاملة السيئة ومحاولة الاعتقال من قبل نقطة الفلج الأمنية بمحافظة مأرب ونقطة أمنية أخرى في البيضاء أثناء عودته من خارج اليمن نهاية مايو المنصرم على خلفية هويته الصحفية.	فاتك الرديني	13
	2020-7-8	اعتقال في مطار سيئون الدولي والتحقيق معه ومن ثم نقله إلى سجن الأمن السياسي بمأرب	رضوان الحاشدي	14
	2020-7-23	تعرض للاحتجاز من قبل شرطة النجدة في محافظة شبوة	زبين عائض	15
	2020-8-11	تعرض للاحتجاز لساعات والتحقيق معه من قبل عناصر أمنية تتبع مدير أمن تريم بمحافظة حضرموت على خلفية قضية نشر	حسن باحريش	16
	2020 - 9 - 18	تعرضه لمحاولات اعتقال من قبل الاستخبارات العسكرية بمحافظة حضرموت	محمد عبدالوهاب اليزيدي	17
	2020-10-12	احتجازه لمدة ساعتين ونصف ومنعه من التغطية من قبل أحد حراسة المستشفى العسكري بتعز	حمزة عبدالقوي	18

19	عماد الديني	تعرض للملاحقة من قبل السلطات الأمنية بمحافظة حضرموت	2020 - 10 - 14
20	محمد اليزيدي	تعرض للملاحقة من قبل السلطات الأمنية بمحافظة حضرموت	2020 - 10 - 14
21	جمال شنيتير	اعتقل من قبل القوات العسكرية بمحافظة شبوة	2020-10-2
22	محمد عبدالرحمن المسني	احتجاز في سجن التربة بتعز	2020-12-1
23	محمد بوصالح الشرفي	صدر تعميم أمني من السلطات في حضرموت باعتقاله بتهمة المساس بالأمن على خلفية كتاباتهم	2020-12-16
24	صبري بن مخاشن	صدر تعميم أمني من السلطات في حضرموت باعتقاله بتهمة المساس بالأمن على خلفية كتاباتهم	2020-12-16
25	محمد عبدالوهاب اليزيدي	صدر تعميم أمني من السلطات في حضرموت باعتقاله بتهمة المساس بالأمن على خلفية كتاباتهم	2020-12-16
26	عبدالرحمن الجسفي	تعرض للاعتقال اثناء تغطيته لفعالية شعبية تنتقد التحالف العربي في سقطرى	2020-12-9

مصادرة الصحف ومنع من التوزيع ومصادرة أدوات الصحفيين

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	27 يناير 2020	مصادر اعداد الصحيفة من قبل "نقطة الهنجر" التابعة للشرطة العسكرية بتعز واحتجاز سواق الباص لساعات	صحيفة الشارع الاهلية	1
	27 يناير 2020	سلطات الامنية في محافظة مارب تمنع دخول صحيفة الشارع الى المحافظة	صحيفة الشارع الاهلية	2
	21 مارس	مصادرة الكامير الخاصة به ومسح المادة الصحفية حيث كان يعد مادة فيلم وثائقي عن المعالم الاثرية بمحافظة تعز	مفيد أحمد الغيلاني	3
	20-9-2020	تم مصادرة ادواته الصحفية أثناء تغطيته للفعالية السلمية الاحتجاجية بالمكلا	معتز النقيب	4
	2020-10-12	تم مصادرة كاميرته وتلفونه ومسح الصور والتحقيق معه من الحراسة العسكرية بالمستشفى العسكري بمحافظة تعز	حمزة عبدالقوي	5

محاكمة واستدعاء

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	27 يناير 2020	عقدت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بصنعاء يوم الإثنين الموافق 2020/1/27م جلسة في قضية الصحفيين العشرة	محاكمة عشرة صحفيين هم:- 1_ عبدالخالق عبده عمران أحمد	1

			<p>2_أكرم صالح مسعد الوليدي</p> <p>3_الحارث صالح صالح حميد</p> <p>4_توفيق محمد ثابت المنصوري</p> <p>5_هشام أحمد صالح طرموم</p> <p>6_هشام عبدالملك عبدالرزاق اليوسفي</p> <p>7_هيثم عبدالرحمن سعيد رايح الشهاب</p> <p>8_عصام أمين أحمد بالغيث</p> <p>9_حسن عبدالله يحيى عنان</p> <p>10_صلاح محمد أحمد القاعدي</p>	
	24 فبراير 2020	استدعاء من قبل النيابة الجزائية المتخصصة في محافظة عدن	عبدالعزيز المجيدي	2
	24 فبراير 2020	استدعاء من قبل النيابة الجزائية المتخصصة في محافظة عدن	وثام الصوفي	3
	24 فبراير 2020	استدعاء من قبل النيابة الجزائية المتخصصة في محافظة عدن	احمد الذبحاني	4
	2020 - 5 - 17	النيابة الجزائية بحضرموت تضغط على أقاربه والشخص الذي ضمنه عند الافراج عنه في يناير	صبري بن مخاشن	5

		2019م لإحضاره عندما يعاود الطيران عمله على خلفية قضايا نشر		
	2020-10-5	تم استدعاه من قبل الشرطة بحضرموت على خلفية كتاباته الصحفية	عماد مهدي الديني	6
	2020-10-23	يتعرض للملاحقة القضائية	صبري سالمين بن مخاشن	7
	2020-11-2	تم التحقيق معه من قبل النيابة الجزائرية المتخصصة في صنعاء	سلطان قطران	8

احكام بالاعدام

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	2020 - 4 - 11	أصدرت المحكمة الجزائرية المتخصصة بقضايا امن الدولة حكما بإعدام أربعة صحفيين	عبد الخالق عمران	1
	2020 - 4 - 11	أصدرت المحكمة الجزائرية المتخصصة بقضايا امن الدولة حكما بإعدام أربعة صحفيين	أكرم صالح الوليدي	2
	2020 - 4 - 11	أصدرت المحكمة الجزائرية المتخصصة بقضايا امن الدولة حكما بإعدام أربعة صحفيين	حارث صالح حميد	3
	2020 - 4 - 11	أصدرت المحكمة الجزائرية المتخصصة بقضايا امن الدولة حكما بإعدام أربعة صحفيين	توفيق المنوري	4

اعتداء

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	7 فبراير 2020	تعرض للاعتداء من قبل جنود مرافقين محافظ محافظة تعز أثناء تغطية لافتتاح مركز الاورام بالمحافظة والتقاطه صور	مرزوق ياسين	1
	2020-5-9	تعرض للاعتداء من قبل قوات الحزام الأمني بلحج	أصيل مصطفى سويد	2
	2020-8-14	تعرضت سيارته بمحافظة الضالع للاعتداء وكسر بعض نوافذها	محمد المريسي	3
	2020-12-15	تعرض للاعتداء بالضرب من امين عام كلية الاعلام بجامعة صنعاء	شوقي نعمان	4

تحريض وتهجم وتشهير

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	21 مارس	تم التهجم عليه بالفاظ مسيئة من قبل قسم شرطة الجحلمية بمحافظة تعز	مفيد أحمد الغيلاني	1
	2020-7-13	تعرض لحملة تحريض على خلفية دفاعه عن الصحفيين وكشف الممارسات التعسفية بحق الصحفيين ومحاولة تحوير تصريح صحفي له بطريقة غير مهنية وتحريضية	سالم الشاحت	2

	2020-10-21	تعرضت للشتم والسب من قبل من قبل رئيس عمليات اللواء 145 بتعز اثناء عملهما في التصوير في احد شوارع تعز	عبير عبدالله	3
	2020-10-21	تعرض للشتم والسب من قبل رئيس عمليات اللواء 145 بتعز اثناء عملهما في التصوير في احد شوارع تعز	محمد حمود القياضي	4
	2020-12-15	تعرض للشتم والسب من قبل امين عام كلية الاعلام بجامعة صنعاء	شوقي نعمان	5

تهديد بالقتل

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	2020 - 6 - 1	تعرض للتهديد والمعاملة السيئة ومحاولة الاعتقال من قبل نقطة الفلج الأمنية بمحافظة مأرب ونقطة أمنية أخرى في البيضاء أثناء عودته من خارج البلاد اليمن على خلفية هويته الصحفية.	فاتك الرديني	1
	2020-6-7	تلقى تهديدا بالتصفية من قبل أحد مسؤلي قيادة مديرية قعطبة في الضالع على خلفية كتاباته	صالح المنسوب	2
	2020-6-9	تلقى تهديدات بالتصفية الجسدية بعد حملة تحريض	فتحي بن لزرق	3

		على خلفية آرائه وكتاباته الصحفية		
	2020-6-15	تلقى نبيل الأسدي تهديدات من مكالمات هاتفية بشكل متكرره	نبيل الأسدي	4
	2020-7-20	تلقى تهديدات بالتصفية من قبل قائد عسكري في تعز على خلفية قضية نشر	نائف الوافي	5
	2020-8-14	تلقيه تهديدات بالتصفية الجسدية على خلفية نشاطه الصحفي	محمد المريسي	6
	2020-10-6	تلقيه تهديد عبر مكالمة تلفونية من رقم مجهول	فؤاد النهاري	7
	2020-11-1	تلقى تهديد بالتصفية من شخص مجهول عبر اتصال من رقم ثابت في تعز	إبراهيم الحصين	8
	2020-11-2	تلقى تهديدات بالتصفية الجسدية على خلفية مواقفه وآراءه	عبدالباري طاهر	9
	2020-12-11	تلقى تهديدات بالحقاق الأذى به من قبل أحد المشرفين في صنعاء	حسن الوريث	10
	2020-12-11	تلقى تهديدات بالتصفية من رقم مجهول	جمال الأشول	11

اقتحام مقرات وسائل الاعلام

ملاحظة	تاريخ الواقعة	وصف الواقعة	الاسم الضحية	
	2020-12-15	قيام مليشيات الحوثي باقتحام والاستيلاء على مقر	منظمة صحفيات بلا قيود	1

		منظمة صحفيات بلا قيود ونهب الاثاث		
				2
				3
				4